

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

عدم إغلاق مقهى للشيشا بسلا تابريكت

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

كشفتكم في جوابكم رقم 559/د بتاريخ 23 دجنبر 2022، على سؤال كتابي حول "فتح تحقيق حول مقهى للشيشا بسلا تابريكت"، أن المقهى المسماة «sweet heart» الكائنة بالعمارة رقم 30/29 بشارع لالة أمينة بتابريكت سلا، تقع بالقرب من المؤسسة التعليمية إعدادية معاذ بن جبل، وأنها كانت موضوع تنفيذ قرار إغلاق صادر عن رئيس جماعة سلا، وأن إعادة فتحها تم بناء على "طلب استعطافي" من طرف صاحبها، وليس بناء على المقتضيات القانونية المعمول بها، في مخالفة صريحة للمادة 19 من "القرار التنظيمي يتعلق بتنظيم الرخص الاقتصادية" لجماعة سلا؛

كما كشفتم السيد الوزير أن السلطة المحلية بحي المزرعة، عمدت إلى مداومة المقهى مرتين بعد إعادة فتحها، أسفرت عن حجز 23 قنينة للشيشا، وأنه قد تم إخبار المصالح الجماعية المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة؛

وذكرتم في الجواب نفسه، أن استعمال الشيشا ممنوع قانونيا، في المقاهي وفي الأماكن المفتوحة في وجه العموم، وأن السلطة المحلية بسلا، تقوم بدوريات منتظمة معززة بعناصر الأمن الإقليمي والقوات المساعدة، وبإجراء المعاينات اللازمة، لمختلف المقاهي التي تتلقى شكايات المواطنين بشأنها، من أجل رفع الضرر جراء استعمال الشيشا، وفي حالة ضبط وحجز قنينات الشيشا أو لوازمها أو هما معا، يتم تحرير محاضر حجز وإتلاف المواد المحجوزة طبقا للقانون، وتصدر السلطة الإقليمية في حقها قرارات عاملية بالإغلاق المؤقت لمدة 30 يوما؛ وحيث إن جماعة سلا، أكدت في مراسلة لمؤسسة الوسيط، بعد تلقيه لتظلم في الموضوع، أنها منحت صاحب مقهى «sweet heart» إذنا بإعادة فتح المقهى، بعد توقيعه التزاما بعدم استعمال النرجيلة (الشيشا)؛

وحيث إن المفتشية العامة لوزارة الداخلية، أكدت هي الأخرى في جواب على شكايات للسكان المتضررين، أن إعادة فتح المقهى المذكورة تمت بناء على تعهد مالكها بعدم استعمال الشيشا؛ وحيث إن جماعة سلا، وجوابا على سؤال كتابي في دورة فبراير 2023، أكدت أنها لم تتوصل بأي مراسلة من السلطة في موضوع المقهى المذكورة؛

وحيث إن قرارا عامليا للسيد عامل سلا، صدر في ماي 2023 بإغلاقها لمدة شهر؛ وحيث إن الشرطة الإدارية لجماعة سلا، داهمت المقهى بتاريخ 19 أكتوبر 2023، وحررت محضرا بمخالفة المقهى للرخصة المسلمة لصاحبها؛

وحيث إنه تبين أن هذه المقهى كانت موضوع تعرض من طرف اتحاد الملاك المشتركين للعمارة رقم 30/29 بشارع لالة أمينة، منذ سنة 2019؛
فإني أسألكم السيد الوزير عن:

1. قانونية الوثيقة رقم 2022/27 (ملف رقم 2019/115) المسلمة لصالح مقهى "sweet heart" الكائنة بالعمارة رقم 30/29 بشارع لالة أمينة بتابريكت سلا، والتي تقدم الشيشا مع ما يصاحبها من ممارسات مخلة بالحياء العام، ومحدثة لفوضى ركن السيارات والدراجات فوق الرصيف، في مدار طريقي يعرف حوادث سير بشكل مستمر.
2. أسباب عدم تطبيق القانون على هذه المقهى، وخاصة القانون رقم 46.02 والمرسوم رقم 2.06.386، والقرار الجماعي رقم 02 بتاريخ 23 دجنبر 2010.
3. أسباب عدم إغلاق هذه المقهى بالنظر لمخالفاتها للقوانين الجاري بها العمل، بسبب إخلال صاحبها بالتزامه بعدم تقديم الشيشا، الذي وقعه نظير سماح الجماعة له بإعادة فتحها، بعد تنفيذ قرار الإغلاق النهائي الصادر في شأنها، وبسبب الإضرار التي تتسبب بها للسكان المجاورة، وبالنظر لما تمثله من خطر على تلاميذ إعدادية معاذ بن جبل، وثانوية العباس مفتاح التأهيلية، القريبة منها.

المرفقات:

- جواب مؤسسة الوسيط
- جواب المفتشية العامة للإدارة الترابية
- نسخة من تعرض اتحاد الملاك المشتركين
- نسخة من عريضة للسكان المتضررين
- خريطة توضح مكان تواجد المقهى موضوع السؤال ومقهى آخر يقدمان الشيشا بالقرب من مؤسستين تعليميتين

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الله بووانو